

760 - أحاديث الازكار والادعية ذكر التشهد والصلاة على

النبي ﷺ (الشيخ عبد الرزاق البدر)

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:01](#)

اما بعد فقد ثبت في التشهد عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث عديدة فيها صيغ متقاربة للتشهد كلها جائزة مشروعة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:18](#)

قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات - [00:00:41](#)

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابك كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله - [00:01:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن - [00:01:24](#)

فكان يقول التحيات المباركات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله رواه مسلم - [00:01:44](#)

وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم التشهد التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:02:08](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه مسلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات لله والصلوات الطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:02:27](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه ابو داود وعن عبدالرحمن بن عبد القاري انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر يعلم الناس التشهد - [00:02:50](#)

يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه مالك في الموطأ - [00:03:08](#)

قال ابن القيم رحمه الله فاي تشهد اتى به من هذه الشهادات اجزأه وذهب الامام احمد وابو حنيفة الى تشهد ابن مسعود وذهب الشافعي الى تشهد ابن عباس وذهب مالك الى تشهد عمر رضي الله عنه. والكل كاف ومجزي. انتهى كلامه رحمه الله - [00:03:33](#)

واكمل هذه الصيغ. الصيغة الواردة في حديث ابن مسعود فهي اكمل من الصيغة الواردة في حديث ابن عباس وغيره من الاحاديث الواردة في هذا الباب وذلك كما يقول ابن القيم رحمه الله - [00:03:59](#)

لان التشهد ابن مسعود يتضمن جملا متغايرة والتشهد ابن عباس جملة واحدة فتكون كل جملة في حديث ابن مسعود ثناء مستقلا لوجود الواو في قوله التحيات لله والصلوات والطيبات بخلاف ما اذا حذفت - [00:04:16](#)

فانها تكون صفة لما قبلها فتعدد الثناء في حديث ابن مسعود صريح فهو اولى واكمل ثم انه هو المشهور بين كثير من اهل العلم ومن

حيث الاسناد هو اصح ما ورد في هذا الباب - 00:04:42

ولهذا يقول الترمذي رحمه الله حديث ابن مسعود قد روي عنه من غير وجه وهو اصح حديث الروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:00

ومن بعدهم من التابعين وعلى كل فان العمل به او بغيره من الشهادات الواردة كل ذلك جائز وسائر قوله التحيات جمع تحية. والمراد التعظيمات بكافة صيغها وجميع هيئاتها من ركوع وسجود وذل وخضوع وخشوع وانكسار - 00:05:19

كل ذلك لله وحده لا شريك له وهي له سبحانه ملكا واستحقاقا وقوله والصلوات قيل المراد به الصلاة الشرعية ذات الركوع والسجود وقيل المراد الدعاء فان معنى الصلاة لغة الدعاء - 00:05:45

وكل ذلك لله فالصلاة كلها لله فلا يصرف شيء منها لغيره والدعاء كله لله فلا يصرف شيء منه لواحد سواه وقوله والطيبات جمع طيبة. والمراد الاقوال الطيبات والاعمال الطيبات كلها لله يتقرب بها اليه - 00:06:04

ولا يتقرب بشيء منها لاحد سواه فهو سبحانه يتقرب اليه بكل طيب من قول او فعل وقوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هذا دعاء للنبي عليه الصلاة والسلام بالسلام والرحمة والبركة - 00:06:26

والذي يدعى له لا يدعى مع الله وقوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فيه دعاء للنفس ولعموم المؤمنين بالسلامة من كل افة وعيب ونقص وسوء وهو من جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:47

قال بعض اهل العلم علمهم ان يفردوه صلى الله عليه وسلم بالذكر لشرفه ومزيد حقه عليهم ثم علمهم ان يخصصوا انفسهم او لا لان الاهتمام بها اهم ثم امرهم بتعميم السلام على الصالحين اعلاما منه بان الدعاء للمؤمنين ينبغي ان يكون شاملا لهم - 00:07:09

وقوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيه الشهادة لله تبارك وتعالى بالوحدانية ولنبيه صلى الله عليه وسلم بالعبودية والرسالة فهو صلوات الله وسلامه عليه عبد لا يعبد - 00:07:35

بل رسول يطاع ويتبع اما كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقد بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه حين سأله عن ذلك وقد وردت هذه الكيفية من طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم - 00:07:56

عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها الي فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت - 00:08:20

فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:08:45

رواه البخاري ومسلم وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته - 00:09:08

كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. رواه البخاري ومسلم وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد - 00:09:26

فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله كيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا - 00:09:50

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم رواه مسلم - 00:10:09

وهذه الكيفية التي علم صلى الله عليه وسلم اصحابه اياها عندما سأله عن كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم هي افضل كيفيات الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم واكملها الصيغة التي فيها الجمع بين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واله -

00:10:29

والصلاة على ابراهيم صلى الله عليه وسلم واله قال الحافظ ابن حجر واستدل بتعليمه صلى الله عليه وسلم لاصحابه الكيفية بعد

سؤالهم عنها بانها افضل كيفيات الصلاة عليه لانه لا يختار لنفسه الا الاشرف الافضل - [00:10:54](#)

ويترتب على ذلك لو حلف ان يصلي عليه افضل الصلاة فطريقة البر ان يأتي بذلك والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هي من الله ثناؤه عليه في الملاء الاعلى وتعظيمه - [00:11:17](#)

وصلاة الملائكة والمؤمنين عليه هي طلب ذلك له صلى الله عليه وسلم من الله والمراد طلب الزيادة لا طلب اصل الصلاة وقد حكى البخاري في صحيحه عن ابي العالية رحمه الله انه قال في معنى قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على - [00:11:35](#)

نبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قال صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة والصلاة الملائكة الدعاء وقول كعب رضي الله عنه الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فيه عظم عناية السلف رحمهم الله بسنة النبي - [00:11:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وشدة فرحهم بها بل كانوا يعدونها من نفائس الامور وثمان الاشياء وهي عندهم تعد هدية ثمينة يفرحون بها ويسرون بسماعها ويهتفون بتهاديبها ومعنى قوله اللهم بارك على محمد - [00:12:22](#)

وعلى ال محمد البركة النماء والزيادة والتبريك الدعاء بذلك. يقول باركه الله وبارك في وبارك عليه وبارك له فهو دعاء يتضمن اعطاءه صلى الله عليه وسلم من الخير وادامته له ومضاعفته له وزيادته - [00:12:46](#)

واسأل الله عز وجل ان يوفقنا اجمعين لكل خير انه سميع قريب مجيب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:09](#)